

التكفل بالمدمنين بالمراكز الوسيطة الأولى للإدمان

تشكل طرق واليات التكفل بالمدمنين على المخدرات بالمراكز الوسيطة للعلاج محور أشغال ملتقى جهوي تكويني افتتح امس بعناية بمشاركة أطباء ومختصين في علم النفس يمثلون 18 ولاية من شرق وجنوب شرق الوطن.

الأفة والتكفل بعلاج المدمنين. ومن جهتها أوضحت ممثلة مجموعة بن بيدو الأوروبية السيدة فلورانس مابيلو- هومسلي بان هذه الدورة التكوينية تندرج في إطار برنامج التعاون المسطر لقائدة الدول المطلة على ضفة المتوسط في مجال مكافحة المخدرات. وأضافت بان التشكيلة البشرية الشابة للمجتمع الجزائري تجعله عرضة لخطر المخدرات الشيء الذي يؤكد كما أشارت إليه ضرورة تعزيز آليات التكفل بفئة المدمنين وترقية التكوين المتخصص للأطباء والمختصين في علم النفس والاجتماع لضمان التكفل الصحيح بضحايا الإدمان على المخدرات.

وقد أدرجت أشغال هذا الملتقى الجهوي التكويني الذي حضره أكثر من 45 مشاركا من مهنيي الصحة ومسييري منشآت التكفل النفسي والسيكولوجي للمدمنين عدة مداخلات ستتطرق طيلة ثلاثة أيام إلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والإدمان عليها ودور المراكز الوسيطة في التكفل بالمدمنين إلى جانب تشرح أنواع الإدمان وأنماط العلاج والتكفل بالمدمنين والآثار المرضية للإدمان على المخدرات وطرق التكفل بها.

ويهدف هذا اللقاء التكويني الذي ينظم بمبادرة من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وبالتعاون مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والأمن عليها ومجموعة بو مبيدو التابعة للمجلس الأوروبي والمتخصصة في التعاون في مجال مكافحة المخدرات إلى ضمان تكوين متخصص يضمن التكفل الصحيح بعلاج المدمنين وتسهيل إدماجهم في وسطهم العائلي والاجتماعي.

وفي تدخله خلال هذا اللقاء أوضح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها السيد عبد المالك السايح بان السلطات العمومية التي تعي خطورة نشاط ترويج واستهلاك المخدرات تعمل حاليا على وضع الآليات وتجنيد الشروط المادية والبشرية للتصدي لهذه الظاهرة التي تعكس إحدى وجوه الإجرام العابر للحدود.

وأضاف بان فالجزائر التي كانت في ماضي قريب غير مصنفة ضمن مناطق استهلاك وترويج المخدرات سجلت خلال سنة 2007 حيز 26,5 طنا من المخدرات القنب الهندي مقابل 10,5 طنا من نفس المادة حيزت خلال سنة 2006 و 9 أطنان خلال سنة 2005 بالإضافة إلى حيز 22 كلغ من مادة الكوكايين خلال 2007 مقابل 7,7 كلغ من نفس المادة حيزت خلال السنة التي سبقتها.

وأمام التوجه التصاعدي لنشاط استهلاك وترويج المخدرات بات جليا كما أشار إليه السيد عبد المالك سايح وضع الآليات الضرورية للتصدي لهذه